مقبرة الملكة
نفرتارى

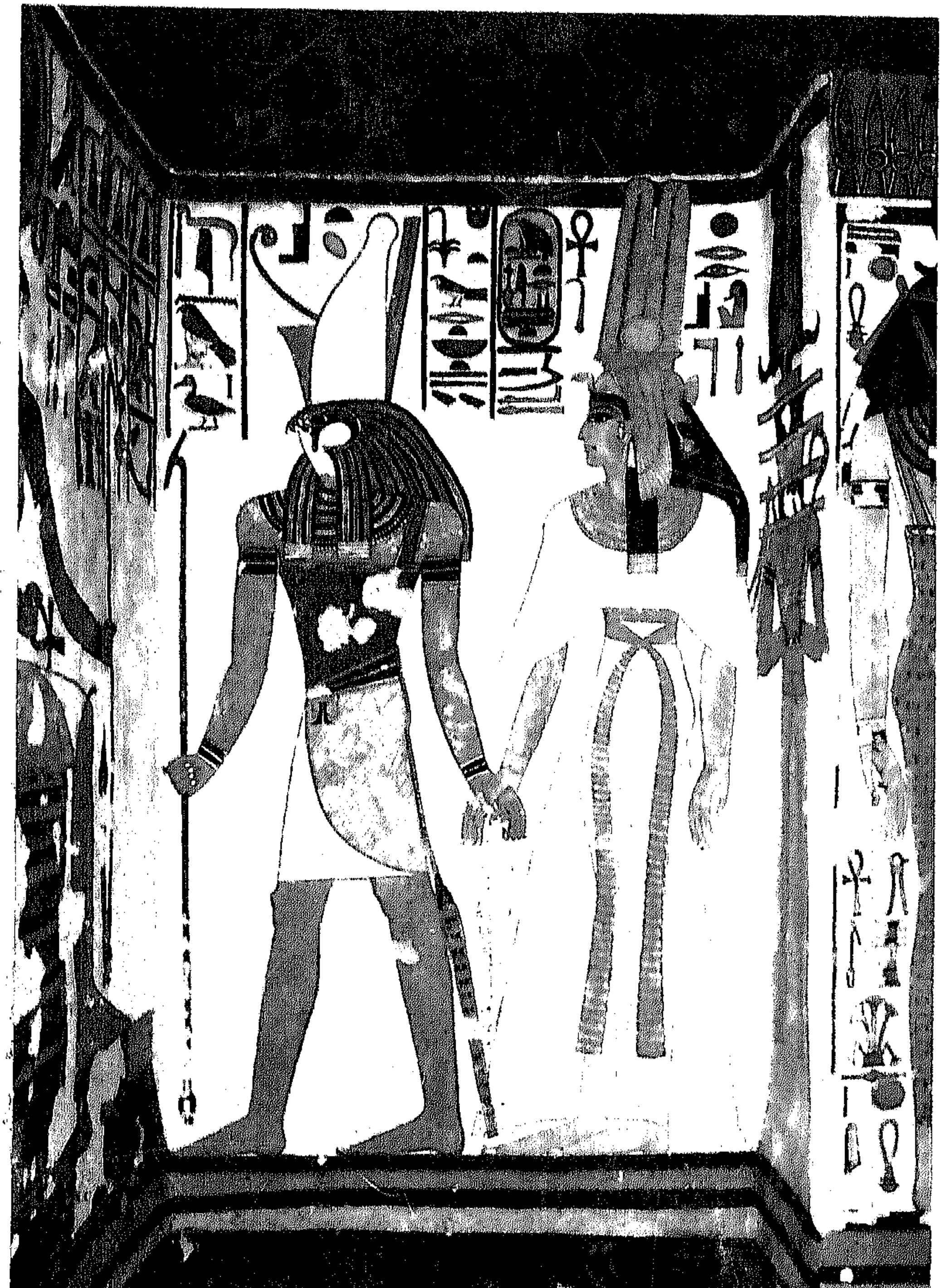

وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار

مقبرة الملكة نفرتاري

إنقاذ أجمل مقابر الملكات

اشــراف ومــراجــعــة : أ. د. عبد الحليم نور الدين
مـــــــادة أثــريــة : د. محمـــود ماهـــر طـــه
تـصــمــيم وتنفــيــذ : آمال محمد صفــوت الألفى

مطابع المجلس الأعلى للآثار

يجئ افتتاح مقبرة نفرتارى زوجة الملك رمسيس الثانى بوادى الملكات للجمهور لأول مرة منذ الكشف عن هذه المقبرة وبعد ترميمها من قبل معهد پول چيتى الأمريكى بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار تعبيراً عن اهتمام المجلس الأعلى للآثار بهذه المقبرة الفريدة فى فنها والمتميزة بألوانها الزاهية ورغبة فى إتاحة الفرصة للزائرين للإطلاع على هذا الفن المصرى القديم المتميز فى فترة الدولة الحديثة بوجه عام والأسرة ١٩ بوجه خاص .

لقد بذلت أسرة المجلس الأعلى للآثار بالأقصر جهداً طيباً من أجل صيانة هذه المقبرة وتهيئة المنطقة المحيطة بها تمهيداً لافتتاحها .

ولعل هذه مناسبة طيبة لتقديم كل الشكر والتقدير لمعهد پول چيتى وللسيد باولو مورا المرمم الإيطالى الشهير وللمرممين المصريين الذين عملوا معه فى ترميم هذه المقبرة .

مع كل أمنيات التوفيق والسداد

فاروق حسنى
وزير الثقافة
رئيس المجلس الأعلى للآثار

فى إطار خطة المجلس الأعلى للآثار للحفاظ على آثار مصر جرت عملية ترميم مقبرة نفرتارى بالتعاون مع معهد بول چيتى الأمريكى بعدما عانت كثيراً من الأملاح التى أدت إلى سقوط أجزاء من نقوش المقبرة .

ولقد استمرت عمليات الصيانة بالنسبة للمقبرة وكذلك قياس درجات الحرارة والرطوبة .

ثم جرت مؤخراً عملية تنظيف للنقوش وإعداد ممرات خشبية وحواجز داخل المقبرة للحماية. ثم قامت أسرة المجلس الأعلى للآثار بالأقصر بتهيئة المدخل المؤدى إلى جبانة وادى الملكات والمدخل المؤدى للمقبرة واللوحات الإرشادية وغيرها وذلك تمهيداً لافتتاحها للزوار ليستمتعوا بقيمة من قيم الفن المصرى القديم الرائع .

تحية لكل الزملاء فى الأقصر على هذا العمل الجاد .

أ. د. عبد الحليم نور الدين

أمين عام المجلس الأعلى للآثار

نظرا لفداحة التلف الذى أصاب النقوش الجدارية لمقبرة « نفرتارى » فقد تطلب الأمر منذ اكتشافها الى اجراء أعمال ترميم عاجلة لها .

وكانت هذه الأعمال فى البداية تعتمد على التدخل المباشر والتجربة والخطأ ثم تطور التناول الى اجراء تجارب عملية محدودة بالمقبرة .

ومع تطور أساليب ترميم وصيانة الآثار منذ النصف الثانى من القرن العشرين تحول الترميم من فن فطرى وتقليدى الى علم جامع . ومن البديهى فى ظل هذا التحول ان يسبق أعمال العلاج والترميم والصيانة التى بدأت بمقبرة نفرتارى عام ١٩٨٦ دراسات وفحوصات معملية وحقلية واسعة بنيت على اساس نتائجها طبيعة هذه الأعمال .

الملكة نفرتارى

تبوأت الملكة نفرتارى المكانة المفضلة من بين زوجات الملك رمسيس الثانى الخمس ، بالرغم من قلة الوثائق التاريخية فإننا نستطيع أن نستشف المزيد من أخبارها من خلال آثار ذلك العصر ولعل من أهمها دون شك هو معبد أبو سنبل الصغير بالنوبة ، ذلك المعبد الذى كرس لها مع الالهة حتحور ، والذى نحت فى بطن الجبل أثناء حياتها ولكن تمت نقوشه بعد وفاتها ، ولقد قدت تماثيلها على الواجهة بنفس حجم الملك رمسيس الثانى مما يؤكد عظيم مكانتها .

وكان لمشاركتها الملك رمسيس الثانى فى الطقوس والاحتفالات الرسمية وضع لم نعهده من قبل لأى ملكة إلا مع نفرتيتى واخناتون . فمثلا فى احتفالات الملك بعيد الحصاد (أعياد الاله مين) نجدها تشاركه الطقوس كما هو منقوش على الصرح الثانى لمعبد الرمسيوم ، ومن المؤكد انها تزوجت برمسيس الثانى قبل إعتلائه للعرش ، فنراها على إحدى لوحات جبل السلسلة التى تعود إلى السنة الأولى من حكمه (عام ١٢٩٠ ق.م.) حيث تقوم مع زوجها بأحد الطقوس الدينية أمام الآلهة .

لقد كان لأسلوب التفضيل فى اسم نفرتارى بمعنى « أحلاهم » مما يؤكد مكانتها . ونظراً لأن كلمة « نفر » احد مقاطع اسمها تعنى أيضا « طيب » أو « حسن » ، فيمكننا أيضا ترجمة اسمها ب « أحسنهم » أو « أفضلهم » أو « أطيبهم » ، ولم تكن نفرتارى أول من حمل هذا الإسم ، فلقد سبقتها الملكة « أحمس نفرتارى » عميدة الأسرة الثامنة عشر والتى ألهها المصريون بعد وفاتها . وغالباً سميت نفرتارى تيمناً بها ، وأيضا قد تكون من نفس العائلة .

ومن ألقابها « الأميرة الوراثية » مما يؤكد مكانتها الكبيرة فى طيبة ، ويعتقد أن زواج رمسيس الثانى بها كان لتعضيد مركزه فى جنوب الوادى « وفى طيبة خاصة » حيث أن منبته يرجع إلى شرق الدلتا .

ومن دراسة ألقابها يتضح لنا أنها ملكة غير عادية مثل « الزوجة الملكية الكبرى » و« سيدة الأرضين » و« ربة مصر العليا والسفلى » وقد شغلت كذلك منصب « زوجة الإله » حيث ذكر هذا اللقب مرتين أمام صورتها فى مقبرتها هذه وهو نفس اللقب الذى حملته « احمس نفرتارى » من قبل ونظراً لروعة جمالها فقد لقبت « بمليحة الوجه » و« الوسيمة ذات الريشتين » ، ومن المؤكد أن المنية وافتها قبل احتفال الملك رمسيس الثانى بعيده الثلاثينى الأول (الحِبْ سِدْ) حيث لم يأت لها أى ذكر فى هذه المناسبة .

وقد قامت البعثة الإيطالية للآثار فى مصر برئاسة سكياباريللى Schiaparelli باكتشاف هذه المقبرة عام ١٩٠٤م ، وهى تقع يمين مدخل وادى الملكات بالبر الغربى بالاقصر ، ولقد كانت الملكة « سات رع » زوجة « رمسيس الأول » وأم « سيتى الأول » أول من يدفن من ملكات الأسرة التاسعة عشر فى هذا المكان ثم تلتها الملكة « توى » أم رمسيس الثانى وزوجة سيتى الأول والتى تقع مقبرتها بجوار مقبرة نفرتارى مباشرة .

والقطاع الذى نحتت فيه مقبرة نفرتارى من الجبل يُعد من أردأ أنواع الحجر الجيرى ولذلك غُطيت جدرانها بطبقة سميكة من الملاط نُحِتتَ عليه النقوش الحائطية ببروز خفيف ولقد كان لسهولة الرسم

والنحت والتلوين على هذه الطبقة ما دعا الفنان إلى الانطلاق فى تنفيذ رسومه ببراعة شديدة . ويلاحظ أن الفنان عدل لعدة مرات من تصميم اللوحات وذلك بإضافة طبقة جديدة لتغطية الطبقة القديمة التى ظهرت بسقوط بعض أجزاء من التعديل الجديد . وقد سوى سقف المقبرة ورسم عليه ما يمثل السماء بتلوين المساحة بلون أزرق داكن زُين بنجوم صفراء .

ظهرت الملكة فى كل صورها على جدران المقبرة وهى ترتدى رداءاً شفافاً فضفاضاً ذا ثنيات من اللون الأبيض ظهر منه ساعديها وقد ربطته بشريط معقود أسفل صدرها يتدلى منه طرف الرباط ، وتضع الملكة على رأسها تاجاً على هيئة طائر الرخمة (نخبت) من الذهب وفى كثير من الأحيان تضع تاجاً آخر يعلوه طائر الرخمة ريشتان بينهما قرص الشمس ، وقد تزينت الملكة بالعديد من الحلى من أقراط وأساور وعقود وتضع مساحيق الزينة على وجهها .

وتصميم المقبرة يخضع لما كان سائدا فى مقابر ملكات الأسرة التاسعة عشر فى أول عصرها حيث تشبه كثيراً فى تصميمها مقبرة الملكة « توى » زوجة سيتى الأول .

وصف المقبرة :

تبدأ المقبرة بسلم حجرى يتكون من ثمانية عشر درج يؤدى إلى مدخل المقبرة الذى يؤدى بدوره إلى قاعة مربعة الشكل تقريباً على جانبيها الغربى والشمالى يوجد طنف (صفة) Bench بطول قامة الشخص العادى كانت غالبا لوضع الأدوات والتقديمات الجنائزية وقد نقش على الحائط أعلى ذلك الطنف الفصل السابع عشر من كتاب الموتى الخاص بالخروج والدخول إلى العالم الآخر .

وعلى مستوى يعلو هذا النص وعلى يسار الداخل مناظر تمثل الملكة وهى تلعب الضامة (السنت Senet) داخل خيمتها ، ويلى ذلك صورة الروح (البا) على هيئة طائر برأس الملكة وهى تقف فوق مقبرتها ثم نجد الملكة تركع على ركبتيها فى وضع التعبد وعلى الحائط الغربى نجد رسم للأكر Aker (الأفق) وهو عبارة عن أسدين بينهما قرص الشمس ، بعد ذلك نرى طائر (البنو) Benou ، يليه مومياء نفرتارى داخل خيمة التحنيط تحرسها الالهتين إيزيس ونفتيس على هيئة أنثى الصقر من الجانبين ، ثم إله النيل مرة جالساً يضع يده على عين حورس ومرة أخرى واقفاً . وتستمر هذه المناظر فوق نقوش الفصل السابع عشر من كتاب الموتى وعلى الحائط الشمالى حيث نرى بقرة متربعة على الأرض يليها أولاد حورس إثنين على كل جانب من تابوت بداخله الإله أنوبيس قابعاً على قاعدة ، ثم مومياء رع حور آختى والملكة جالسان على كرسيان وجلس خلفهما إله آخر ، على هيئة حورس ، وعلى يسار الداخل إلى هذه القاعة تقف الملكة ترفع يديها فى وضع المتعبدة وهى تدخل مملكة آلهة الآخرة حيث نرى أوزوريس جالساً على عرشه خلفه الإله أنوبيس واقفاً .

وعلى الجانب الآخر نرى الإله أوزوريس واقفاً داخل الناووس وبين الجانبين صف علوى يتوسطه إله جالس يضع كل يد من يديه على عين حورس فى كلا الجانبين صف من ريش النعام والحية المقدسة وعلى جانبى الحائط المؤدى إلى قاعة جانبية نجد على كلا الجانبين الالهة « نيت » وربة سايس على الجانب الأيمن والالهة « سرقت » (العقرب) على الجانب الأيسر . يلى ذلك على كلا الجانبين عمود (الجد) له يد آدمية ويلبس التاج الخاص بالإله (تاتنن) جزؤه

الأسفل عبارة عن رداء طويل يشبه رداء الملكة نفرتارى وبكلتا يديه يقبض على علامتى (الحقا والنخخ) .

والمنظر التالى على يمين الداخل عبارة عن الإله حورس يقود الملكة نفرتارى حيث يقدمها إلى الإله رع حور آختى (حورس الافقين) تجلس خلفه الإلهه « حتحور » تضع على رأسها علامة الغرب (الامنتت) وعلى الجانب المقابل الإلهة ايزيس تقود الملكة وتقدمها إلى الإله « خبرى » الجالس على عرشه . كل هذا يقودنا إلى مدخل قاعة تالية حيث يعلو الباب الإلهة « نخبت » على هيئة انثى النسر تمسك بكلتا يديها علامة الحماية (الشنو) ، وعلى عضدى الباب نرى الالهة ماعت على كلا الجانبين تضع على رأسها ريشتها رمز العدالة .

فإذا ما دخلنا إلى هذه القاعة نجد على اليسار الملكة تقدم علامة الملابس (رمز الضياء) إلى الإله بتاح داخل الناووس وخلفه عمود (الجد) .

وعلى الحائط الشمالى من هذه القاعة الفصل الرابع والتسعين من كتاب الموتى وبجواره ابيس جالساً على عرشه وأمامه تقف الملكة بينهما رموز الكتابة وضفدعة كناية عن الإلهة « حقات » ربة الخلق والحياة .

ويشغل الحائط الشرقى منظر مزدوج للتقديمات حيث نرى فى كلاهما الملكة بذراع ممدود تمسك الصولجان السخم Sekhem وأمامها القرابين مرة أمام الإله أتوم ومرة أخرى أمام الإله أوزوريس الجالس على عرشه وأمامه أولاد حورس الأربعة .

وعلى الحائط الجنوبى من هذه القاعة منظر من الفصل رقم ١٨٤ من كتاب الموتى وهو من ثلاثة صفوف . بالصفين العلويين سبع بقرات وثور وفى الصف السفلى أربعة مجاديف ترمز لإتجاه قوى السماء .

يلى ذلك على الحائط الغربى نقش للملكة وهى ترفع يديها تعبداً لهذا المنظر وخلفها الإلهتين ايزيس ونفتيس يسندان بكلتا يديهما مومياء محنطة برأس كبش يعلو قرنيه قرص الشمس كتب أمام وجهه « رع » ومن أسفل كتب (رع يستريح فى أوزوريس وأوزوريس يستريح فى رع) وهو يرمز لاستمرارية الحياة .

ومن الصالة الأولى ينحدر سلم يؤدى إلى قاعة التابوت مكون من ثمانية عشر درجاً وهو ينقلنا إلى داخل العالم السفلى ومن أهم مناظره ما يمثل الملكة نفرتارى وهى تقدم نفسها وقرابينها إلى الآلهات ايزيس ونفتيس وحتحور وسرقت وقد نُقِشَ على الجزء السفلى من الحوائط الإله أنوبيس على كلا الجانبين فوق قاعدته الشهيرة التى تمثل واجهة المقبرة .

ويعلو المدخل المؤدى إلى حجرة التابوت الإلهة ماعت تجلس على الأرض وتفرد جناحيها وهى ترمز للدخول إلى دار الحق . وحجرة التابوت مستطيلة الشكل ويحمل سقفها أربعة أعمدة ويلحق بها ثلاث حجرات صغيرة كانت غالباً لحفظ بعض الأثاث الجنائزى وقد نقش على الجوانب الأربعة لكل عمود الآلهة الحامية فى العالم الآخر وهم أوزوريس وحورس وحتحور وانوبيس وكذلك العمود (جد) . وعلى حوائط هذه القاعة نرى نفرتارى وأمامها نص عبارة عن تعويذة فى (معرفة بوابات مملكة أوزوريس) يلى ذلك عدة بوابات يحرسها المردة والآلهة الخاصة بها .

تاريخ المقبرة الأثرى

لم تفتح هذه المقبرة منذ اكتشافها للجمهور نتيجة لحدوث بعض تلفيات من ترسب الأملاح وتلف مساحة كبيرة من الزخارف . وقد

استخدم فى نحتها نوعية رديئة من الحجر الجيرى ولذا كان لزاماً على الفنانين القدامى تغطية أسطح الجدران بطبقات من الجص تم نقشها وزخرفتها بالحفر الغائر بمهارة فائقة والسبب الوحيد وراء التلفيات التى تعانى منها المقبرة هو الأملاح الصخرية التى تبلورت تحت طبقة المصيص ودفعتها للسقوط .

عمليات المسح الأولى

منذ اكتشاف المقبرة أصبح ترميمها محل اهتمام وقلق . فالأثر كان دائما مركز اهتمام علمى وجمالى وتعددت خطط إنقاذه فى الماضى . وكانت أولى المحاولات هو اتباع الأسلوب التقليدى فى ترميمها . وقد تمت عدة محاولات للترميم على مدى الأربعين عاما وكان نجاح بعض المحاولات محدوداً ولم تكن تلك النتائج مرضية وظل الأثر والمهتمين فى الانتظار .

وفى السبعينات اتضحت الرؤية بضرورة وجود خلفية علمية لتحديد حالة الأثر ومحاولة ايجاد حلول منطقية وواقعية للمشاكل المعروضة . ومرت السنين حتى عام ١٩٨٧ حيث تم عمل مسح آخر بهدف تسجيل كل مظهر على حدة من حالة الأثر فى ذلك الوقت . ومحاولة تحديد أسباب التلفيات الموجودة . وقد استمرت عملية المسح مدة شهرين وقد اعطى نتائج يمكن الرجوع اليها فى العمل وقد أرجع المسح تدهور حالة الأثر إلى سقوط الأمطار والأملاح المذابة وجفاف المياه من الجص . ولأن الصخر الجيرى ذو طبيعة عقدية ، فان الفراغات الناشئة تمتلئ بالبلورات العرقية والمدهش أن المقبرة تحيط بها بيئة جافة تبلغ الرطوبة النسبية فيها بين ٣٠٪ إلى ٤٠٪ ويعتبر هذا السبب الاساسى الذى توصلت اليه دراسات اليونسكو التى تمت فى

نهاية الستينات حيث أثبتت انه لم يحدث أى تدهور حقيقى عند مقارنة صور الحالة الحاضرة بالصور التى أخذت للمقبرة عام ١٩٠٤ . والنتيجة التى تم التوصل اليها هى التوصية بالاحتفاظ بفاعلية المياه فى حالة توازن مع أو أعلى قليلا عن حالة المياه الموجودة فى الصخرة الأصلية التى يتكون منها الجدار المنقوش وبذلك يوقف تكوين البلورات تحت نقوش الجدار .

فاذا كانت الأملاح هى العامل الأساسى للتلف فان أى محاولة للتحكم فى نمو وزيادة البلورات الملحية بازالة جميع النقوش وعمل فراغ عازل كما كان مقترحا من قبل يشكل مخاطرة وتلفاً للنقوش ولا يمكن إصلاح الأثر وترميمه . وعليه فان الهدف من الترميم كما حدده تقرير اليونسكو هو أساسا تحسين لصق وتثبيت الجص على الجدران والعمل على إعادة تقوية إلتحامه وصلابته .

مشروع الترميم

وتبع عملية المسح فى عام ١٩٨٧ علاج فورى لوقف رقائق الجص من السقوط على الأرض . وبدأنا حملة العلاج النهائى بعد مناقشات مستمرة بين جميع المشاركين فى المشروع . وكما ذكر من قبل فان جوهر المشكلة كان ينبع من الأملاح التى تدفع النقوش للسقوط من سطح الصخرة أو بمرور هذه الأملاح من خلال الجص متسببة فى وجود بقع سوداء .

وكان العمل الأساسى هو اعادة وضع مادة لاصقة بين الجص والصخر وطبقات النقوش . وقد تم إزالة الأتربة التى تغطى الزخارف برفق ببنادق الهواء وتم إزالة آثار الدهون من الأيدى المتسخة .

وكان الهدف الثانى هو استعادة الألوان الأصلية بدون أى إضافات وقد تم ملئ الثقوب بالجص النقى لحماية الحدود من التشقق . ولأكثر من خمس سنوات عمل تواجد خلالها فريق العاملين المتخصصين بالمقبرة تم التوصل لهذه النتائج المذهلة .

الملكة تقدم القرابين للإله أتوم ٠

The queen's offerings to god Atum.

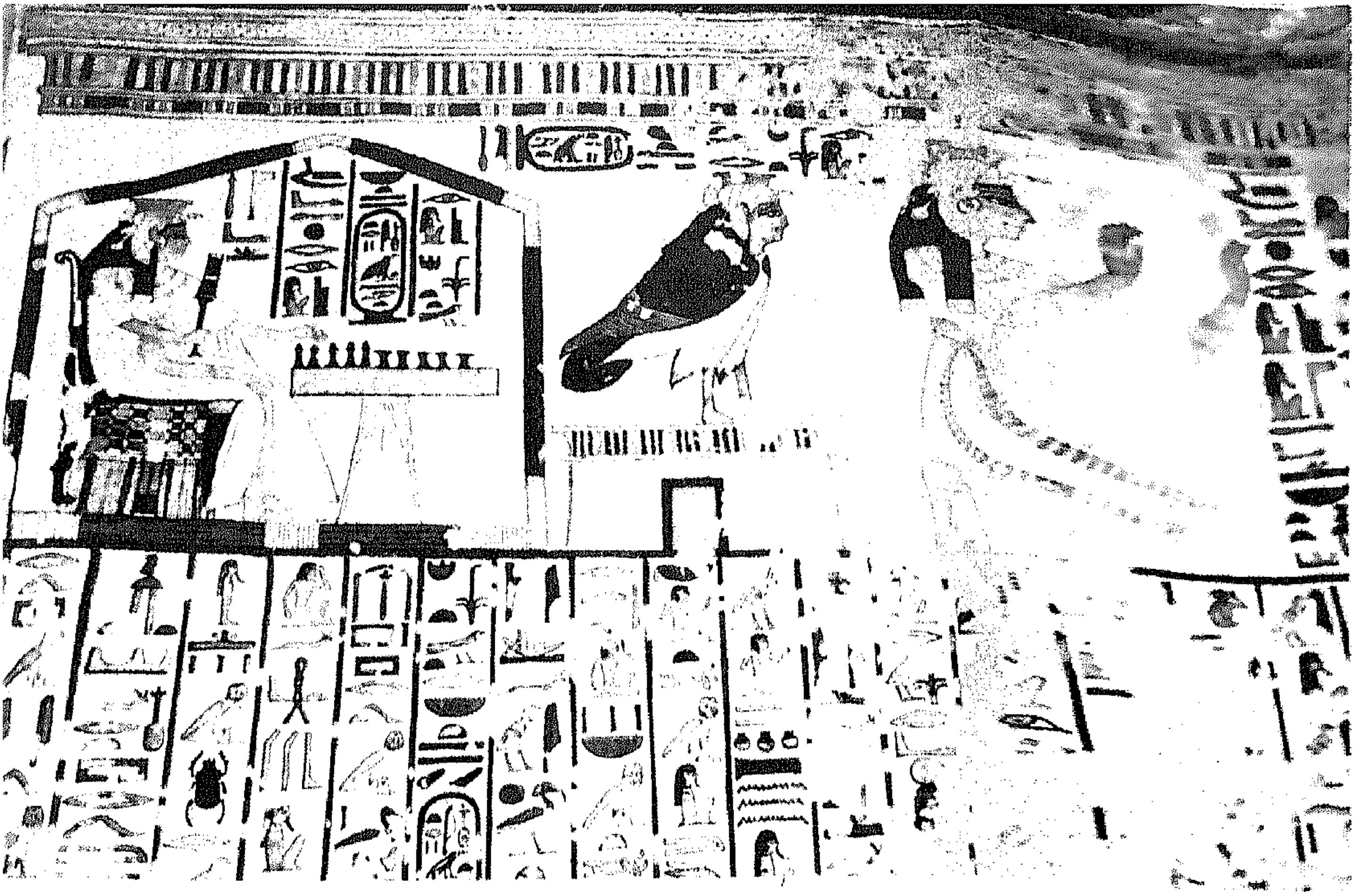

على اليسار تجلس الملكة على العرش وتمسك بيدها اليمنى صولجانا وتحرك بيدها اليسرى قطع لعبة الضامة والمنظر مرسوم داخل جوسق والمنظر التالى يبين روح الملكة « با » على هيئة طائر برأس انسان والمنظر الثالث للملكة ترفع يديها وهى تتعبد .

On the left, the queen is shown on the throne. In her right hand she holds a kind of wand, with the other she reaches for a game of draughts. The scene is placed in a kiosk made of reeds. Here the queen plays with her soul.
The next scene shows a bird with the queen's head (ba- bird).
Then the queen with hands up lifted in adoration.

The genii protecting the gates of the Nether World. Spell 145 of the Book of the Dead.

المردة الذين يحرسون أبواب العالم الآخر .
تعويذة ١٤٥ من كتاب الموتى .

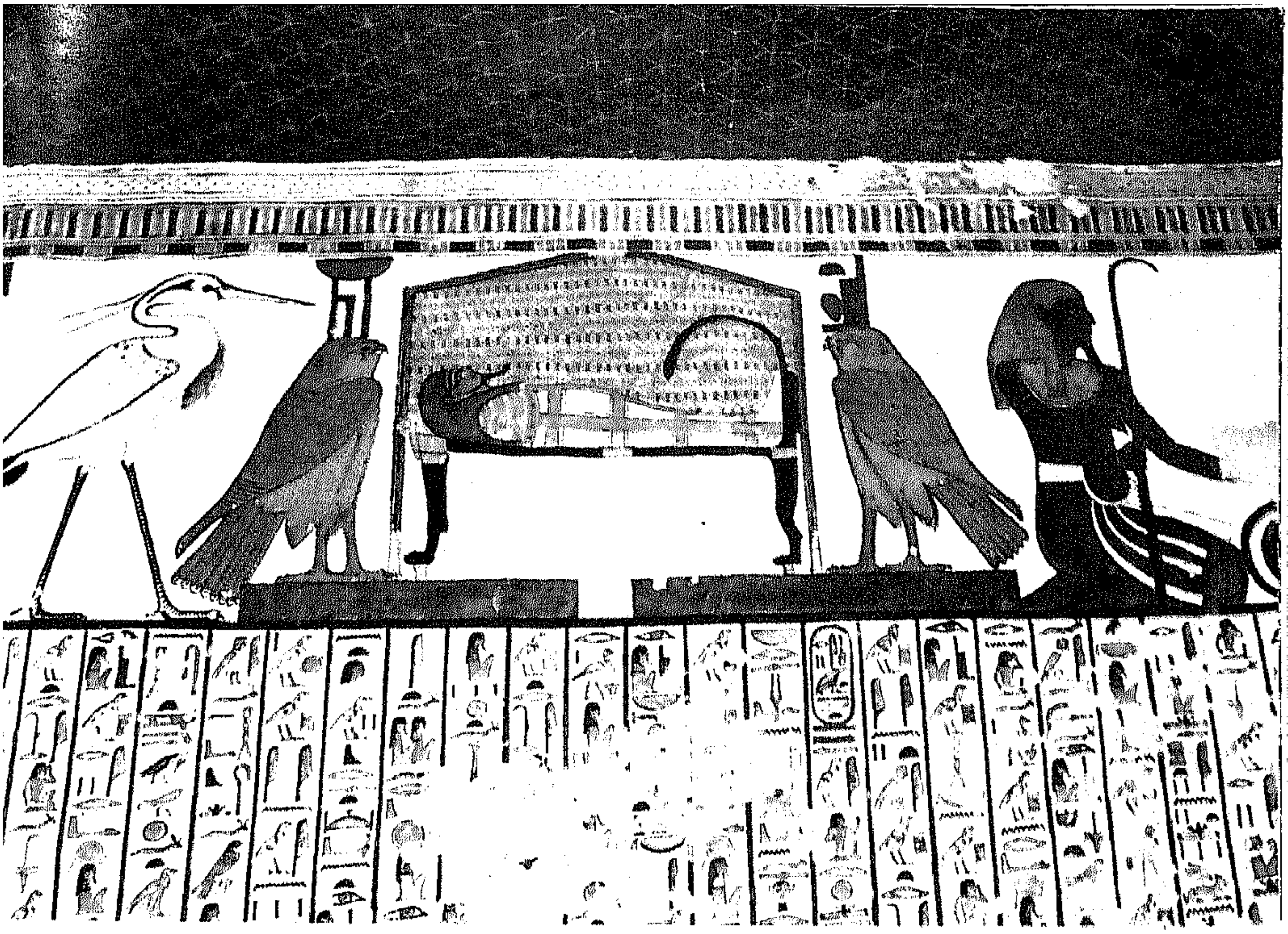

الطائر « بنو » يليه منظر لمومياء الملكة داخل خيمة وعلى الجانبين الإلهتين إيزيس ونفتيس على هيئة انثى الصقر .

The bird benu is followed by a multiple scene consisting of a shrine with a bier on which is placed a prepared mummy of the queen. This shrine is flanked on both sides with the kites shaped representation of the goddesses Isis and Nephthys.

إلهة تقدم علامة الحياه « العنخ » للملكة نفرتارى .

A goddess offers the sign of life "Ankh" to Queen Nefertari.

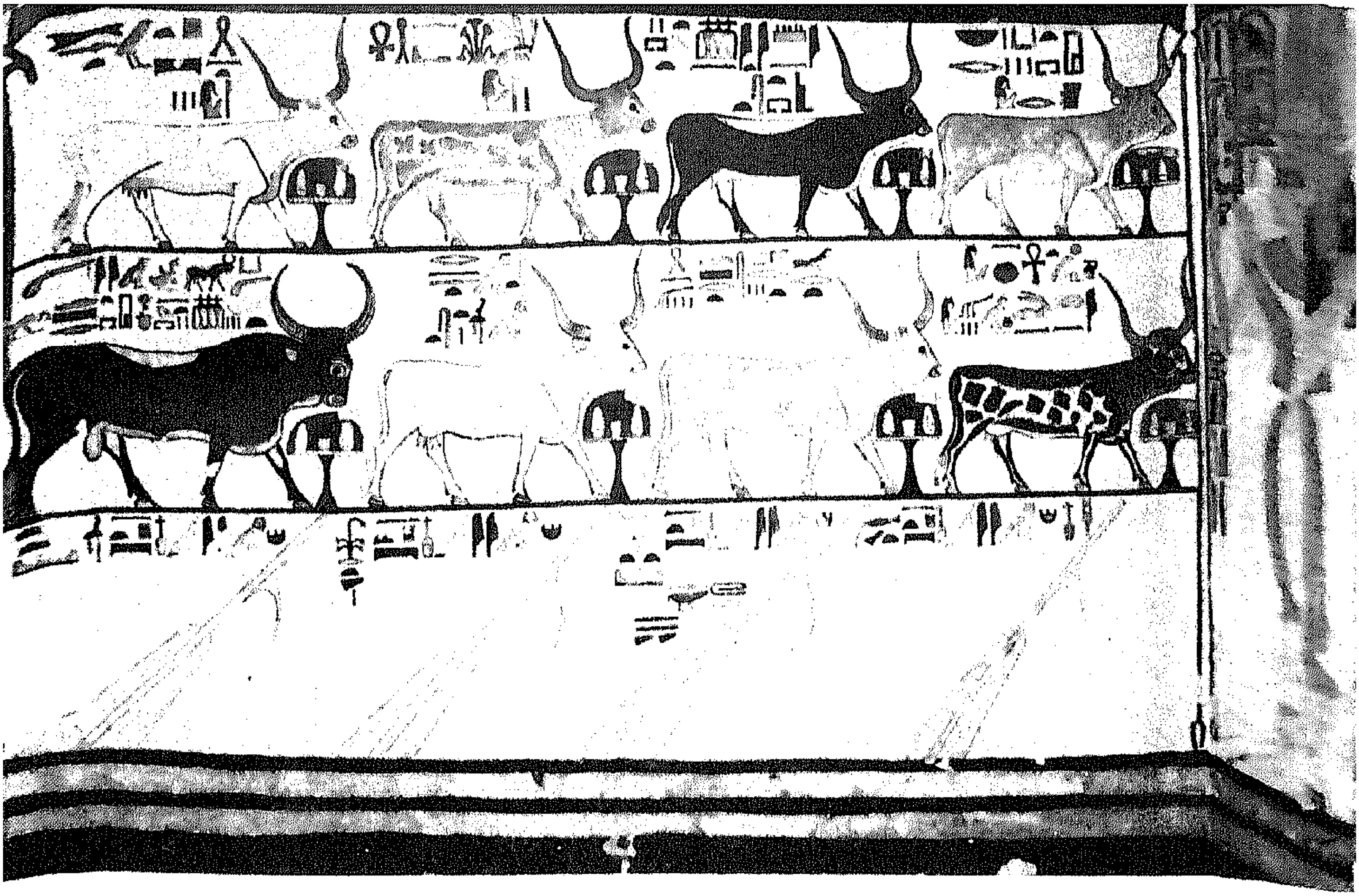

منظر لسبع بقرات وثور وأسفل المنظر سبعة مجاديف . والمنظر من كتاب الموتى « الفصل ١٤٨ »

A scene divided into three registers, the two upper being filled with seven cows and one bull. The lower register shows four steering oars. This scene is well attested as the illustration of Chapter 148 of the Book of the Dead.

الإلهة « ماعت » تجلس القرفصاء وتمد جناحيها رمزاً للحماية .

A kneeling figure of the goddess Maat stretching her wings as a sign of protection.

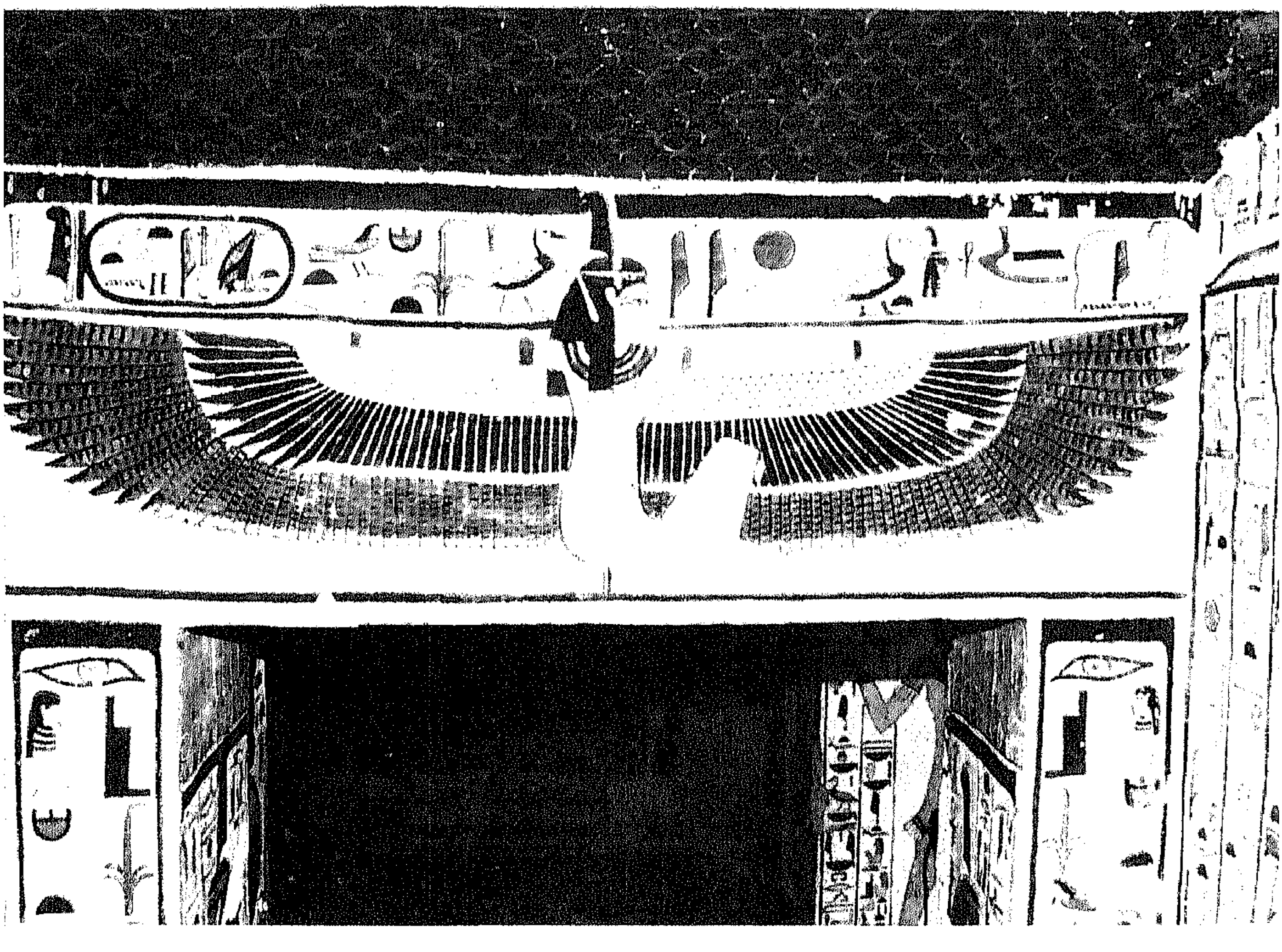

الإلهة ايزيس تقود الملكة نفرتارى إلى الإله خبرى وإلى اليسار
الإلهة سرقت .

The goddess Isis leading Queen Nefertari to the right, that is, to the east, the realm of god Khepri. On the left side, the goddess Selket.

applied to the wall with special adhesive and Japanese paper. The healing program was ready to begin. The final treatment began on the third campaign after numerous and never ending discussions between all participants. As said above the main problem came from the salts pushing the plaster away from the rock surface or passing through the plaster and thus causing black spots.

The main work was to reestablish adhesion between plaster, rock and painting layers, The dust covering the decoration was gently cleansed with air guns and traces of grease from dirty hands were removed with delicate mixtures. The best thing, as always in restoration, would have been do nothing. But as it was impossible, the restoration team termed its own work as: the less possible.

The second aim was then to go back to original color without adding anything. Holes were filled with plain plaster to protect the limits of the cracks. Over five years, the presence of the specialised staff in the tomb covered one year and seven months bringing wonderful results but also thousands of new questions.

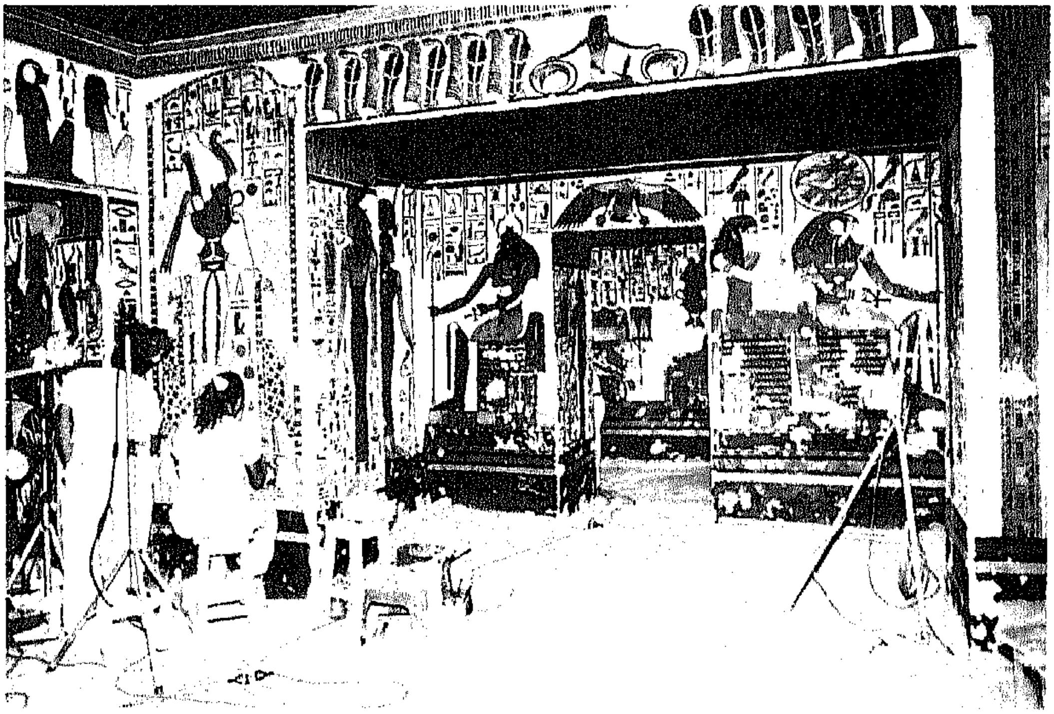

about it. In the 1970's, it appeared clearly that a scientific background was necessary to define the tomb's state and try to find logical answers to the known problems.

Another survey began in April 1987. Its aim was to prepare documentation concerning every aspect of the present state of the tomb and to try to determine clearly the reasons of the present damages. The survery lasted two months giving results that would be used throughout the work. The survey showed like others that deterioration in the tomb could be attributed to rain, soluble salts and dehydration of plaster. The limestone rock is highly jointed. The resulting spaces are filled with fibrous crystals. The tomb has a surprisingly dry environment, with a relative humidity between 30 and 40 %. This is mainly the reason why UNESCO studies, held at the end of the sixties, showed that no real deteriorattion appeared when present state compared to photographs of 1904. The main result was to recommend to keep the water activity in state of equilibrium with, or higher than, that of the mother rock of the wall painting to stop the crystallisation under the wall paintings. If salts are the main agent of destruction, it seemed that any attempt to control the growth of crystals through total removal of the paintings and creation of an isolation cavity, as had been suggested before, would be taking a risk of irreparable damage to paintings and monument. The aim of the restoration could so be defined as in a UNESCO report mainly to "improve adhesion of plaster to the walls, and re-inforce its cohesion strength".

The Restoration Project:

Following the survey held in 1987, an emergency treatment was decided to stop the plaster flakes to fall down to the ground. Ten thousand bandages were

The Burial Chamber:

The burial chamber is a relatively large rectangular room (10.40 x 8.50m) with four square pillars supporting the ceiling. Two side rooms and a small inner room are accessible from it. The entry walls to the burial chamber are adorned by four goddesses, while the walls are mostly decorated with scenes from the Book of the Dead. The queen is represented passing through nine gates from the domain of Osiris, which are guarded by dreadful demons. On the northern wall of the chamber she is shown before Osiris, Hathor, and Anubis. The four pillars form a kind of shrine to contain her sarcophagus, now lost. The pillars are decorated with the Djed pillar and various deities.

The two side rooms flanking the burial chamber on the west and east are poorly preserved. An interesting scene on the eastern wall of the western side room shows Nefertari in the shape of a mummy. The function of the small inner room and two side rooms is not yet known because of their great obliteration.

Archaeological History of the Monument:

Since its discovery the tomb has been the subject of great interest and grave concern regarding its state conservation. The monument always stayed in the focus of scientific or aesthetic interest and the rescue plans suggested in the past were countless. At first, the answer brought to the tombs problem was thought to lie in a strict operation of "classical" restoration. During fourty years, experiment followed experiment, changes appearing according to the new requests of this young matter, with varied and limited successes. One by one, they never appeared satisfactory and the real answer was always awaited by the monument and the people concerned

The Corridor:

From the Outer hall a corridor, descending with 18 steps continues the funerary designation of the tomb. The descent to the underworld is beautifully decorated.

North thickness of upper part of West and East wall of corridor. The space is decorated with the Djed-pillar with two arms holding a Was-scepter in each hand.

Southern thickness of upper part of West and East wall is decorated with the goddess Neith and Selket.

Upper part of East wall corridor. The composition in the triangular space is arranged in the same way as on the opposite wall. On the left hand Nefertari offers two bowls of milk to goddess Isis behind whom sits Nephthys with Maat with outstretched wings, squats in the background.

On the right hand, Nefertari makes a similar offering to Hathor behind whom sits Selket, with Maat as before in the background.

Lower down there is a winged uraeus, guarding two cartouches of the queen.

The underneath, beginning about the kneeling figure of Maat, is another scene in which the Jackal Anubis stretched out on a tomb welcoming the queen.

The bottom part of the East wall is decorated by the figure of Nephthys, while the parallel part of the West wall is decorated with Isis.

The doorway jambs of the burial chamber are inscribed with the name and titles of Nefertari, while the soffite is decorated with a winged Maat. This corridor leads to that part of the tomb where the funeral ceremony was terminated and in which occurred the final transition to the burial chamber.

to the east, the realm of god Khepri.

South face of Recess is decorated with a depiction of Harsiese (Horus son of Isis) holding Nefertari by her hand and introducing her to Harakhty and the West (Hathor).

Side Room:

The scenes decorating the west wall of the side room show the queen and depict her bringing linen offering to Ptah.

Behind the shrine of Ptah is a large Djed -pillar the symbol of Osiris. The scene on the north wall shows Nefertari paying her respects to the god Thoth.

The left part of the wall is covered with a text of eight columns. It is a copy of the Chapter 94 of the Book of the Dead.

The east wall of side room is filled with two scenes separated in the center by an up-right standing fan.

In the left scene the god Osiris is shown enthroned in the mummiform body, before him are the four "Sons of Horus". The queen is shown stretching her arm.

The parallel right scene depicts the queen's oblation of offering to god Atum.

South wall of this side room is divided into three registers, the two upper being filled with seven cows and one bull. The bottom register shows four steering oars.

On the following wall the scene of Nefertari with her raised arms in adoration is part of the adjoining last scene.

The other panel on this west wall represents Re and Osiris united in the form of a ram headed figure between Isis and Nephthys.

either side by the kites shaped representation of the goddesses Isis and Nephthys.

The next scenes consist of two figures, one squated bearded deity who holds a palm branch, the other standing before him holding his two outstretched arms over two squares.

Next is the seated figure of a falcon headed deity before a large-scale "Sacred Eye".

The decoration continues with the registers. They begin at the left with the scene of a cow resting on a support.

The next illustration is a composite scene. Its center is a coffin with a jackal placed inside. It is surrounded on both sides by two mummiform figures.

The right part of the upper register contains the four "Sons of Horus" accompanied by a fifth apparently Horus himself.

To the right is the Jackal - headed Anubis the god responsible for embalming, who is also lord of the necropolis.

On the north side of the passage Osiris is shown in his shrine.

The Recess:

North face of the passage way concerning the Outer Hall with the Recess. The thickness of the passage is decorated on both sides with the representation of a goddess Selket (Scorpion).

West inner face of the Recess. The decoration consists of a Djed-pillar the symbolic representation of Osiris.

North face of the Recess. The scene shows the goddess Isis leading Queen Nefertari to the right, that is,

Left and right thickness of the entrance door is decorated with the goddesses Nekhbet and Wadjet.

The Outer Hall:

This hall has an almost square format of 5.20m by 5.30m. A rock cut bench, with niches below it, designed to support part of the funerary equipments, projects from the western and northern walls. The long inscription above the bench is a rather garbled version of 17th Chapter of the Book of the Dead. The upper register is filled with various scenes, serving as illustrative register of the South wall containing different scenes. On the left, the queen is shown on a throne. In her right hand she holds a kind of wand, with the other she reaches for a game of draughts. The scene is placed in a kiosk made of reeds. Here the queen plays with her soul.

The next scene shows a bird with the queen's head (ba-bird), the Egyptian representation of the individual soul. The ba-bird is standing on a socle taking a shape of the tomb. The ba was a psychic force. The word became employed as a synonym for the manifestation of a god.

Then the queen herself crowned with vulturine diadem, kneels in front of her soul, with hands uplifted in adoration of the two juxtaposed lions between them the sun's disk (akeru). These scenes of the two lions mean "Yesterday and Tomorrow" or "the Past and the Future".

Then, the graceful bird "benu" is the representation of the phoenix the sacred bird of Heliopolis. The phoenix was regarded as the soul (ba) of Re but was also a manifestation of Osiris.

The bird benu is followed by a multiple scene consisting of a shrine with a bier on which is placed a prepared mummy of the queen. This shrine is flanked on

the queen. The walls of the temple are adorned with various scenes, some represent the pharaoh smiting his enemies while the queen stands behind him, others represent the king and the queen bearing offerings in the presence of the goddesses and deities, asking their blessings. The most interesting scene represents the coronation of Nefertari by Isis and Hathor.

In the temple of Luxor the figure of Nefertari Stands at the side of the colossus of Ramesses II and in the Ramesseum temple. She is represented dancing a ceremonial dance in front of the king during the feast of the god Min.

Ramesses II has a tomb for Nefertari hewn out in the Valley of the Queens called by the ancients "The Place of Beauty", this tomb is the most beautiful in the Valley of the Queens, and is on the whole worthy of her position in history. The decorative motifs on walls and ceilings are mythological and are concerned with life in the netherworld, meetings with gods, deities, genii, and monsters, and the entry into the realm of eternity. In these scenes our queen is represented always wearing long, transparent white garments, with two long feathers over the vulture-headed headdress of gold. She wears rich jewels in addition to bracelets and a wide golden collar.

Description of the Tomb:

Outer doorway from entrance staircase into outer hall: the two jambs were inscribed with the name of Nefertari. The lintel over the doorway is decorated with a sundisk setting in the horizon flanked on both sides by Wadjet-Eye. The scene also included a depiction of Isis and Nephthys in falcon form.

background, her name and her epithets were probably taken at the time of her marriage. At Gebel El-Silsileh there is a shrine of Ramesses II where depictions show him and Queen Nefertari performing religious functions before sundry deities. This shrine contains a stela dated to regnal year 1, indicating that Queen Nefertari was already married to Ramesses II at his accession (1290 B.C.). But she was not mentioned in connection with the king's First Jubilee in the year 30 of his reign and it seems likely that she died before it. We know that Queen Nefertari was neither the only nor the first bearer of this name. Its first bearer was Queen Ahmes-Nefertari, the mother of the Theban Eighteenth Dynasty who may have been the great-grandmother of our queen. Nefertari's bearing of the designation "God's Wife" emphasized her apparent emulation of Queen Ahmes-Nefertari, who was also the god's wife.

From her name and titles it is apparent that Nefertari played a special role in her time. The fact that Ramesses II was eager to show her accompanying him, a feature uncommon otherwise, suggests that she could influence his position in the country.

The once-occuring epithets "Beautiful Face" and "Pretty with two Feathers" could be taken as reference simply to the queen's physical appearance. Another epithet, however, describes her as "Appeasing the Gods". This expression is associated with kings; and states their adherence to and support of the ritual requirements of the cults. None of the Egyptian queens, so far as we know, had been held in such honour, for none had a temple dedicated to her jointly with a goddess, as was the case with Nefertari at Abu-Simbel.

The temple facade has six statues, each 33 feet high, four of them representing the king and two belonging to

Queen Nefertari

Nefertari, the favorite queen of Ramesses II, is known to us from the myriad of her representations in the temple reliefs and colossi of the great king. The dedication to her, jointly with the goddess Hathor, of the small rock temple to the north of the great temple at Abu-Simbel shows how great her influence with Ramesses II must have been.

Nefertari was not the only consort of Ramesses II. Four other ladies are attested in the inscriptions of his reign to have born the titulary of a queen. She was not an ordinary queen, however and her situation excelled that of former ones. Her name has been rendered as "The Most Beautiful of Them ", a superlative denoting her exceptional position, while the designation "Hereditary Princess," listed for her in several instances, appears to be the indication of her high ranking origin in society. Her participation in the affairs of the state is unparalleled outside the Amarna Period and is reflected in the titles assigned to her as "Great King's Wife". A political role is also reflected by the recurrent designation "Lady of Upper and Lower Egypt" and "Lady of the Two Lands".

Some Egyptologists think she was probably a daughter of King Seti I, and thus sister or half sister of Ramesses II. Other Egyptologists, however, think that her designation as "Hereditary Princess" might be in some way connected with or representative of the Thebais. The motive that would prompt such a thesis is the weak footing of the Ramessides in Thebes: their home was in the North and they made strenuous attempts to improve their situation in the South. These Egyptologists claim that nothing is known about her parents, but it seems that she was of royal birth.

If we assume that Nefertari has a specifically Theban

Due to the serious damage that affected the wall decorations of Nefertari's tomb, it was necessary to carry out urgent restoration work in it since its discovery.

At first, this work depended on direct treatment, then scientific experiments were carried out there.

Since the development of the monuments restoration and preservation techniques in the second half of the 20th century, the restoration has been changed from traditional natural art to an extensive science. Naturally in the light of this change, large field and laboratory studies and surveys preceded the work of treatment, restoration and preservation that began in the tomb of Nefertari in 1986, and on which results this work was based.

Within the framework of the S.C.A. plan for preserving the monuments of Egypt, the restoration work of Nefertari's tomb has been accomplished in cooperation with Paul Getty American Institute after suffering much from the salts that resulted in the fall of parts of the tomb paintings.

The restoration works were carried out as well as measuring the degrees of heat and humidity. Recently, the paintings have been cleansed and wooden corridors and barriers have been made inside the tomb for protection. Then the staff of the S.C.A. prepared the entrance leading to the cemetery of the Valley of the Queens and that leading to the tomb, in addition to the guiding plates and others. Thus, the tomb has been made ready for the visitors to enjoy one of the wonderful ancient Egyptian art values.

Our greetings to all the colleagues in Luxor for this serious achievement.

Prof. Dr. M.A.Nur el-Din
Secretary General of the S.C.A

Opening Nefertari's tomb, wife of King Ramesses II, at the Valley of the Queens for the public for the first time since its discovery and after being restored by Paul Getty American Institute in cooperation with the Supreme Council for Antiquities, expresses the S. C. A. interest in this tomb that is reckoned unique regarding its art and bright colours. It also gives the visitors the opportunity of seeing the distinguished ancient Egyptian art during the New Kingdom in general and the XIX th Dynasty in particular.

The staff of the S. C. A. at Luxor have done their utmost for conserving this tomb and preparing the surrounding area for the opening .

My thanks and appreciation go to Paul Getty Institute,to Mr. Paolo Mora, the famous Italian restorer and to the Egyptian restorers who cooperated with him in restoring this tomb.

Farouk Hosni
Minister of Culture
Chairman of the S. C. A.

Supervision & Revision : **Prof. Dr. A. H. Nur Eddin**
Archaeological Material : **Dr. Mahmoud Maher Taha**
Design & Execution : **Amal M. Safwat el-Alfy**

S . C . A . Perss

Ministry of Culture
Supreme Council of Antiquities

TOMB OF QUEEN NEFERTARI

Saving the Most Beautiful Tomb of a Queen

TOMB OF QUEEN NEFERTARI

Bibliotheca Alexandrina
0291862